

ميثاق العهد

د. فريد الأنصاري

ذكر الله هو باب الفرج

لتحميل
— التصميم



ذكر الله
هو باب الفرج



Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

YouTube

knowingallah1

knowingallah1

ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

فيا
أيها العبد الحائر
الحزين !.. ذكر الله هو باب
الفرج!

تلك هي البصيرة الأولى التي أهديك ، ولك أن
تشاهد شعاعها الرقراق بنفسك إن شئت!
فأخرج أولاً من الظلمات {الذين كانت أعينهم في
غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعاً}
(الكهف: ١٠١) وأدخل بصيرة {إن في ذلك لذكرى لمن
كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد} (ق: ٣٧).
فأيقظ قلبك! وألق سمعك! ثم شاهد معي! فأنما
كلمات هذه الرسالة مشاهدة!
استعد - أولاً- لتلقي آيات القرآن كلاماً عند الله رب
العالمين !

ثم انظر إلى مشرق النور.. هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينتصب بين يديك إماماً ومعلماً ومربياً،
يلقي كلمات النبوة بلاغاً عن الله! فتأدب بأدب
مجالس النبوة وأنصت! واقراً وتدبر ثم أبصر! .. تلك
كلمات البدء ،

فخذ لها الآن فترة للتدبر والتفكير؛ حتى تستطيع

ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

قصة السير إلى الله

لتحميل
— التصميم



Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1

ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

أنظر
إلى الأرض كيف
تجري في دورتها بين
دفتي الليل والنهار: تسير إلى
محطتها الأخيرة!

نحن هنا مسافرون كرهاً لا طوعاً! عمرك المحدود
بأجله هو مدة الرحلة! رحلة ليس بيدك توقيت
انطلاقها، ولا موعد وصولها.. وليس بيدك إيقاف
السير ولا لثانية واحدة! هل تستطيع إيقاف الأرض عن
الدوران؟.. الأرض غاربة حتماً يا صاح! والعمر راحل لا
يستشيرك! فتأمل! {يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك
كادحاً فملاقيه} (الانشقاق: ٦).

فإما لقاء المحبين؛ وإما لقاء المحاربين!
نعم، أنت راحل لا ختیار لك! ولكن لك أن تختار الاتجاه،
ما بين معارج الدرجات ومهاوي الدركات! أي ما بين
طريق العالم العلوي، وطريق العالم السفلي! فالأرض
تدور بين شروق وغروب وإنما السعيد من حول الاتجاه
إلى مشرق النور، حيث الخلود الجميل..



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

قصة السير إلى الله

لتحميل
— التصميم



فإذا
السفر يتحول
من وحشة مظلمة إلى
أنس عظيم بالله!

ذلك طريق النور، فافتح عينيك: وتدبر، ثم أبصر! فإنما
هو: {الله نور السماوات والأرض} (النور: ٣٥).

فاحرص أولاً على تحديد الاتجاه!



#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

كيف تصبح من أولياء الله؟؟

لتحميل
— التصميم



3

ميثاق
العهد

كيف تصبح من
أولياء الله؟



Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



الدخول في
التقرب وتذوق المحبة،
وطلب الولاية. وبعضها وسيلة
لبعض، ومحطتها الأخيرة على باب الفردوس
الأعلى! فما كان لمن تقرب إلا أن يحب، وما كان
للمحب إلا أن يكون محبوباً، وما كان للمحبوب إلا أن
يكون ولياً! وهنالك ينتصب حصن الله الحصين لوليه
المحبوب؛ تسديداً وتأبيداً، من قصده بالأذى - يا ويله! -
كان من الهالكين!

تلك خلاصة حديث الولاية القدسي، الذي يرويه النبي
صلى الله عليه وسلم عن ربه، قال صلى الله عليه
وسلم: إن الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد
آذنته بالحرب! وما يتقرب إليَّ عبدي بشيء أحب إليَّ
مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إليَّ
بالنوافل حتى أحبه؛ فإذا أحببته كنت سمعة الذي
يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها،
ورجله التي يمشي بها، وإن سألني أعطيته، ولئن
استعاذني لأعيده!



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

ما الموانع التي تبعدك عن معرفة الله؟؟

لتحميل
— التصميم



أما الموانع
فحبال تشدك إلى ثلاث
فتن : فتنة النفس، وفتنة الشيطان،
وفتنة الزمان. فللنفس أهواء تؤججها
الشهوات، وللشيطان وسوسة لا تخنس إلا بذكر الله!
وللزمان ظلمات يبوء بها الإنسان؛ بما عبد من الهوى،
وبما وسوس إليه الشيطان!

ولفتن هذا الزمان خصوص رهيب! فهل بقي شك
في أننا نعيش الآن زمان تتابع الفتن، وتواتر المحن؟
على ما ورد في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:
تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم!
يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً! ويمسي
مؤمناً ويصبح كافراً! يبيع أقوام دينهم بعرض من
الدنيا.



#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

الزم جماعة المسلمين وإمامهم

لتحميل
— التصميم



حديثنا عن

الفتن ليس لذاتها، وإنما

هو لبيان طريق المخرج منها. فقد

كان بعض الصحابة يسألون رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن الخير ليتزودوا منه، وكان

بعضهم يسأل عن الشر مخافة أن يدركه! والفقه في

زماننا أن نسأل عن الخير الذي ينجي من الشر! وهو في

الحقيقة موجود في المنهجين معاً.

فعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كان الناس

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير،

وكنت أسأله عن الشر؛ مخافة الله أن يدركني! فقلت

يا رسول الله! إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا

الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: نعم. قلت:

وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن!

قلت: وما دخنه؟ قال: قوم يهدون بغير هدي، تعرف

منهم وتتركهم! قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟

قال: نعم، دعاة إلى أبواب جهنم، من أجابهم إليها

قذفوه فيها! قلت: يا رسول الله! صفهم لنا!



ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

الزم جماعة المسلمين وإمامهم

لتحميل
— التصميم



فقال:

هم من جلدتنا

ويتكلمون بألسنتنا! قلت:

فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال:

تلزم جماعة المسلمين وإمامهم! قلت: فإن

لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: فاعتزل تلك الفرق

كلها! ولو أن تعض بأصل شجرة؛ حتى يدركك الموت،

وأنت على ذلك!

فهذه النذر من ظلمات الفتن؛ بما هي علامات شر؛ هي كذلك علامات خير؛ لأن الله ما أباد جيلاً إلا جاء بخير منه! قال عز وجل: {وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم} (محمد: ٣٨) وقال سبحانه: {ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون. إن في هذا لبلاءاً لقوم عابدين!} (الأنبياء: ١٠٥: ١٠٦).



#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

الزم جماعة المسلمين وإمامهم

لتحميل
— التصميم



إن الواجب عليك أيها المسلم أن تبادر إلى الفرار إلى الله قبل فوات الأوان: {ففرّوا إلى الله! إني لكم منه نذير مبين} (الذاريات: ٥٠). وإنما الفرار إليه يكون بالتعلق بكتابه العظيم: القرآن الكريم: على سبيل السلوك إليه تعالى لإدراك قوارب النجاة من فتن هذا الزمان! والوصول إلى بر الأمان من رضى الرحمن.



#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

تمسكوا بحبل
القرآن
لن تضلوا
ولن تهلكوا

لتحميل
— التصميم



تمسكوا بحبل القرآن
لن تضلوا ولن تهلكوا



Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



فاعلم إذن! أن

فتنة هذا العصر هي بداية

خير جديد، وإعلان لبزوغ عصر القرآن!

وظهور بعثة التجديد! فإما أن تتركب مع

موكب الربانيين فتكون من الناجين؛ وإما أن تبقى مع

المتخلفين: فتكون من الهالكين! وإنما (الربانيون)

هم المتعلقون بالقرآن. قال تعالى: {ولكن كونوا

ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم

تدرسون} (آل عمران: ٧٩).

وفي قضية النجاة والهلاك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبشروا.. أبشروا.. أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قالوا: بلى، قال: فإن هذا القرآن سبب - أي: حبل - طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به، فإنكم لن تضلوا، ولن تهلكوا بعده أبداً!



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

القرآن .. ذكر هذا الزمان

لتحميل
— التصميم



يا أيها
الحياران!.. إن الله
تعالى خلقك! فتذكر هذا
جيداً! خلقك ولم تكن شيئاً مذكوراً!
وبمقتضى ذلك ترتب على ذمتك حق عظيم! هو حق
الخالقية! فماذا أديت لله تعالى منه؟ ذلك هو السؤال
الذي على الإنسان - كل إنسان - أن يرجع إليه؛ ليبدأ
مسيرة التعرف إلى الله!

أما أنت أيها المسلم؛ فباعتبار أنه تعالى جعلك
(مسلماً). وتلك نعمة أخرى أعظم وأكرم؛ فما عليك
إلا أن تبادر إلى حمل رسالة القرآن في زمان تخلق
الناس فيه عن القرآن؛ يا ويلهم!

هذاهو (ذكر) هذا الزمان، زمان الفتنة الصماء البكماء!
فتذكر! ثم تذكر! عسى أن تكون من الذاكرين الله
كثيراً والذاكرات!



#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

كيف توثق العهد ؟

لتحميل
— التصميم



Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



سل
نفسك أولاً: هل
حقاً تريد البدء أم أنك
تتمنى فقط؟ هل عزمت عزمك
لتوثيق التوبة، وإعلان الانطلاق في مدارج المجاهدة؛
سيراً إلى الله مع الصالحين المصلحين؛ أم أنك ما تزال
متربداً بإحراج الشيطان، سماعاً لوساوسه؟ لا يكون
لك بدء يا صاحبي، ولا لبدئك أثر؛ حتى تجيب عن
نفسك! وتحقق ذلك معها، وتعرف بالضبط ماذا تريد!

فاحسم نيتك في نفسك مع الله أولاً! وإلا فلن تبرح
مكانك! ولن تستطيع مغادرة طينك وتبقى هنالك،
وقد انطلقت قوافل الركع السجد بعيداً، تضرب نحو
باب الرضى الرباني العظيم! وخلفتك وراءها وحيداً،
ضالاً بمتاهات الدخان تدور في درك الخطايا والآثام!
وقد سبق المفردون: الذاكرون الله كثيراً والذاكرات!!
فأين أنت أيها المتمني؟



#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

كيف توثق العهد ؟

لتحميل
— التصميم



Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



تلك
قوافل

المسترشدين الراشدين قد

انطلقت، يقودها - إلى الله - محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم سائراً بكل

من (معه). وإنما معه الذين حققوا (المعية النبوية)! وهم

أصحابه الميامين ثم تبعهم من إخوانه المحجلين! اقرأ

هذه الآية البصيرة؛ لنقول لك بعدها كلمة! قال تعالى

{محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء

بينهم. تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً.

سيماهم في وجوههم من أثر السجود. ذلك مثلهم في

التوراة. ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطاه فأزره

فاستغلظ فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغيظ بهم

الكفار. وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم

مغفرة وأجرًا عظيماً} (الفتح: ٢٩).

تدبر الآية كلها أولاً! ثم خص بتدبرك عبارة: (والذين معه)..

إنهم أهل (المعية النبوية) أهل (السيمة)! والسيمة، أو

السيما: العلامة الدالة على معنى. فهم إذن: الربانيون،

أصحاب علامة الرضى من أثر السجود!



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

فقط للقلب الحائر

لتحميل
— التصميم



نور فقط
للقلب الحائر



Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



هناك

بصيرتين من

كتاب الله تعالى، لهما

دلالة النور للقلب السالك في

ظلمات الحيرة والتيه. فاقراً وتدبر! ولا تعجل

حتى تستكمل شعاع النور!

فأما أولاهما فهي قول رب العزة جل وعلا: {إنما

المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت

عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون}

(الأنفال: ٢).

هذه بصيرة من بصائر القرآن، ذات مسلك عجيب في

التعرف إلى الله. فاسأل نفسك أين أنت منها؟ أو -

بعبارة أخرى أكثر تفصيلاً - اسأل: ماذا تعرف عن الله؟

وما منزلة قلبك بين الخوف والرجاء؟ فإنما أن القلب

ينعم بجمال (الوجل)، كلما استنار بجلال التعرف إلى

الله، وإما: {فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك

في ضلال مبين!} (الزمر: ٢٢).



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

فقط للقلب الحائر

لتحميل
— التصميم



نور فقط
للقلب الحائر



Knowingallah.com

f KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



وأما

الثانية فهي

قوله تعالى: {ومن يعيش

عن ذكر الرحمن نفيض له شيطاناً

فهو له قرين} (الزخرف: ٣٦). وذلك طريق من

لم يعرف نور الذكر إلى قلبه مسلكاً! فأنى يكون من

المبصرين؟ ولك الآن أن تسأل: كيف الخروج إلى مسلك

النور؟ كيف التخلص من غفلة العشو عن ذكر

الرحمن؟ ثم كيف يكون تحصيل القلب الوجل من

ذكر الله؟



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

الذكر هو مفتاح البصيرة!

لتحميل
— التصميم



هل

تريد أن تكون

من المبصرين؟ هل تشناق

إلى مشاهدة الأنوار الربانية؟ وهي

تتدفق من بصائر القرآن، لتشمل الكون كله!

نعم؛ إذن اذكر الله كثيراً! ولاحظ في السبق إلى ذلك

لمن غفل عنه! اقرأ هذا الحديث النبوي الشريف وتدبر!

عسى أن تكتشف سر السير إلى الله.. قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبق المفردون! قالوا: وما

المفردون يا رسول الله؟ قال: الذاكرون الله كثيراً

والذاكرات.

وكيف لمن ذكره الله في ملئه الأعلى ألا يكون من

السابقين؟ وإنما هو شرط واحد، وعهد واحد! ذلك

قول الله تعالى في محكم القرآن العظيم

{فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون} (البقرة:

١٥٢).



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

الذكر هو مفتاح البصيرة!

لتحميل
— التصميم



وكانت مهمة موسى وأخيه هارون من أثقل العزائم في تاريخ الرسالات قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إنها دعوة فرعون! ذلك الطاغية الذي قال في الناس: أنا ربكم الأعلى! وإنما كان زاد موسى وأخيه في طريقهما إليه: ذكر الله! ومع ذكر الله يتضاءل الجبل حتى يكون مثل حصة! قال عز وجل: {اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري.

اذهباً إلى فرعون إنه طغى. فقولاً له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى. قال ربنا إنما نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى. قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى} (طه: ٤٢:٤٦).



#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

كيف تذكر الله؟

لتحميل
— التصميم



كيف تذكر الله؟

Knowingallah.com

f KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



يكون
لك انطلاق

حقيقي إن لم تحقق هذا
الأمر أولاً، وهو جواب: كيف يكون
الذكر؟ ما طبيعته؟ ما مادته؟ ما ظروفه؟ ما
مسلكه؟

ذكر الله عبارة عن غذاء تعبدي تنتفع به النفس،
وتقوى على السير إليه تعالى.

وبدونه قطعاً لا يكون شيء! لا سير ولا وصول! وإنما
أعمال الإسلام كلها ذكر: بدءاً بالإقرار بالشهادتين
حتى الصلاة والصيام والزكاة والحج وما تفرع عنها
جميعاً من صالح الأعمال، سواء في ذلك الواجبات
والنوافل. وعلى هذا يحمل قوله تعالى {ومن يعش
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين}
(الزخرف: ٣٦).

وقوله: {ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيامة أعمى}. قال رب لم حشرتني
أعمى وقد كنت بصيراً.



#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

كيف تذكر الله؟

لتحميل
— التصميم



كيف تذكر الله؟

Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1



قال

كذلك أتتك

آياتنا فنسيتها وكذلك

اليوم تنسى { طه: ١٢٦-١٢٤ }.

فالذكر هنا هو الإيمان والإسلام.

وإنما سمي ذكراً؛ لأنه إقرار بما عهد الله إلى بني آدم في عالم الأدر من التوحيد، وبما طبع عليه فطرتهم من الإيمان السابق إلى النفس ابتداء. قال تعالى: {وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين} (الأعراف: ١٧٢). وقال سبحانه {ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين. وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم} (يس: ٦٠-٦١).

وبهذا المعنى لم يكن الدين كله إلا (ذكراً) ولم تكن مهمة الرسل إلا (تذكيراً)، تذكيراً بالعهد الأول، الذي أخذه الله على بني آدم في الوجود النفساني من عالم الغيب. وبهذا المعنى أيضاً لم يكن الرسول - أي رسول - إلا (مذكراً)! ولذلك قال تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم بأسلوب الحصر هذا: {فذكر إنما أنت مذكر} (الغاشية: ٢١).



ALLAH KNOWING
knowingallah.com

#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

القرآن العظيم رأس الذكر

لتحميل
— التصميم



القرآن العظيم رأس الذكر

Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1

ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

القرآن

العظيم رأس

الذكر، ومفتاح الذكر،

وتاج الذكر. بل القرآن هو الذكر !

قال سبحانه {وإن يكاد الذين كفروا

ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه

لمجنون. ما هو إلا ذكر للعالمين} (القلم - ٥١- ٥٢).

والقرآن أيضا به يكون الذكر! قال سبحانه: {ص والقرآن ذي

الذكر} (ص:١). والفتنة حينما يطوف بها الشيطان في كل

مكان؛ يعمي بها البصائر، فيحفظ الله الذاكرين! قال

سبحانه : {إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان

تذكروا فإذا هم مبصرون} (الأعراف: ٢٠١).

الأشكال الآن هو: كيف نحصل الذكر بالقرآن؟

هذا هو السؤال الأهم الآن؛ لأنه ليس كل قارئ للقرآن هو

بذاكر!



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

هل تتلو القرآن أم تتلقاه !!

لتحميل
— التصميم



هل
تتلو القرآن
أم تتلقاه !!

Knowingallah.com

f KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



كثيرون هم أولئك الناس الذين يتلون القرآن اليوم، أو يستمعون له على الإجمال، على أشكال وأغراض مختلفة. ولكن قليل منهم من (يتلقى) القرآن ! وإنما يؤتي القرآن ثمار الذكر حقيقة لمن تلقاه ، وإنما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقى القرآن من ربه. قال تعالى {وإنك لتلقي القرآن من لدن حكيم عليم} (النمل: ٦).

ولا يزال القرآن معروضاً لمن يتلقاه وليس لمن يتلوه فقط! وما أدق وأجمل كلمات الشاعر الباكستاني محمد إقبال في هذا ! إذ قال رحمه الله:
تجلي النور فوق الطور باق

فهل بقي الكليم بطور سيناً؟

و(تلقى القرآن) بمعنى استقبال القلب للوحي على سبيل الذكر، إنما يكون يأخذه - فضلاً عن كونه إنزالاً - على أنه تنزيل.



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

هل تتلو القرآن أم تتلقاه !!

لتحميل
— التصميم



هل
تتلو القرآن
أم تتلقاه !!

Knowingallah.com

f KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



حيث

يتعامل معه

العبد، ويتدبره آية، آية

باعتبار أنها تنزلت عليه لتخاطبه

هو في نفسه ووجدانه فتبعث قلبه حياً

في عصره وزمانه! ومن هنا وصف الله تعالى العبد

الذي (يتلقى القرآن) بهذا المعنى؛ بأنه (يلقي) له السمع

بشهود القلب! قال تعالى: {إن في ذلك لذكرى لمن كان

له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد} (ق:٣٧). وذلك هو

الذاكر حقاً الذي يحصل الذكرى ولا يكون من الغالغين.

أن تتلقى القرآن: معناه إذن؛ أن تصغى إلى الله يخاطبك!

فتبصر حقائق الآيات وهي تنزل على قلبك روحاً وبهذا

تقع اليقظة والتذكر، ثم يقع التخلق بالقرآن؛ على نحو ما

هو مذكور في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، لما سئلت

عن خلقه صلى الله عليه وسلم فقالت: كان خلقه

القرآن!



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

تسبح الله ..
ولكن هل
تعلم معنى
التسبيح؟؟

لتحميل
— التصميم



تسبح
الله

ولكن هل تعلم
معنى التسبيح؟

14

ميثاق
العهد

Knowingallah.com

f KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



(سبحان الله!):

كلمة إجلال وتعظيم

تنزيهاً لله رب العالمين. إنها

كلمة تتبع من القلب عرف الله، فانبهر

بعظمة سلطانه وجلال ربوبيته، وأدركته الهيبة

والخشية؛ لما رأى من آيات الملك وعظمة الملكوت! أبصر

ذلك مثلاً فيما أنكره الملك العظيم على الكفار! قال

سبحانه: {وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته

يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى

عما يشركون} (الزمر: ٦٧).

أن تسبح الله معناه أنك تعبده بالتنزيه. والتنزيه أن تعتقد

بقلبك، وتدرك بوجدانك أنه سبحانه أعلى وأجل من أن

يحيط به فكر، أو أن يتصوره خيال! إنه تعالى فوق التشبيه

وفوق المثال! لا يحيط به شيء، وهو يحيط بكل شيء! أن

تسبحه يعني أن تنسب إليه تعالى كل صفات الكمال

والجلال والجمال، مما وصف به تعالى نفسه من أسمائه

الحسنى وصفاته العلى. فهو هو كما وصف نفسه

بمراده ومقاصده، جل وعلا.



ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

تسبح الله ..
ولكن هل
تعلم معنى
التسبيح؟؟

لتحميل
— التصميم



تسبح
الله

ولكن هل تعلم
معنى التسبيح؟

14

ميثاق
العهد

Knowingallah.com

f KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



أن

تسبح الله يعني

أنك تنزهه عن خلقه،

تشعر بوجدانك أنه تعالى مفارق

لهم ، متعال عنهم واستحضار هذه

المعاني يكون بمشاهدة آيات العظمة في الخلق ،

وكما الجمال في دقة الصنع. تأمل جيداً معنى الخلق!

ركز ذهنك عند المشاهدة البصرية، وعند المطالعة

القلبية! وأبصر: كيف كان هذا الكون العظيم؟ الممتد

من عالم الشهادة إلى عالم الغيب؟

أبصر كيف تحول الطين في جسم آدم إلى لحم ودم،

وإلى جسم ينبض بالحياة! يتذوق ويبصر، ويحس ويشعر،

يضحك ويبكي ويحن ويشتهي، ويخاف ويأمن... إلخ أبصر

كيف تحول الأشياء إلى شيء! وكيف تحول العدم إلى

وجوداً اقرأ حروف الكائنات في كتاب الكون الكبير! اقرأ...

{اقرأ باسم ربك الذي خلق!} (العلق:١).



ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

إجعل لنفسك ورد يومي ولو كان قليلا

لتحميل
— التصميم



إجعل لنفسك
ورد يومي ولو كان قليلا



Knowingallah.com



KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



لك أن

تختار من القرآن

والسنة الصحيحة آيات

وأذكار نبوية، تكون لك ورداً

يومياً، تسلك من خلاله إلى الله تعالى،

وتتعهد به قلبك حتى يدوم على نداوة الإيمان،

ويستعين بها على الترقى بمدارج التعرف إلى الله ذي

الجلال ؛ فيزداد إشراقاً بنور الرحمن!

لكن احذر أن يفوتك ذكر الله بـ(منهج التلقي) فتفوتك

أنوار الحكمة من كل آية قرآنية وعبارة نبوية؛ وإذن لا

يكون للذكر على قلبك أثر! وإنما الذكر تذكر. فتدبر ثم

أبصر!



ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

القرآن الكريم .. هو الكنز الرباني فتدبر

لتحميل
— التصميم



إن هذا
القرآن سر
لطيف، وكنز رباني
عجيب، لو تتلوه يا صاح حق
تلاوته؛ لرأيت فيه عجباً ! ولأبصرت منه
بصائر الكون جميعاً! فهو جامع الكتب السماوية
كلها، وهو خلاصتها الكاملة. فهو (الكتاب) ، بما تقتضيه
(ال) من معاني الاستغراق.

قال عز وجل في فاتحة سورة البقرة: {ألم. ذلك الكتاب}،
أي الأكمل الأشمل، الذي ضم بين دفتيه كل الكتب. وفي
ذلك من الأسرار ما يدرّكه أهل البصائر إذ يقرؤون القرآن.
فتتجلي لهم سنن، وتتضح لهم معالم، ويشاهدون
حقائق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث
عجيب حق عجيب: أعطيت مكان التوراة السبع الطوال،
وأعطيت مكان الزبور المتين، وأعطيت مكان الإنجيل
المثاني، وفضلت بالمفصل.

فهل تقرأ القرآن حقاً؟ تحقق قبل أن تجيب! إن كان لا؛
فحاول أن تقرأه! وجرب!
وتعلم كيف تصنع،



#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

القرآن الكريم .. هو الكنز الرباني مُتدبر

لتحميل
— التصميم



عسى
أن تكون ممن
{يتلونهُ حق تلاوته أولئك
يؤمنون به. ومن يكفر به فأولئك
هم الخاسرون} (البقرة: ١٢١).

ادخل باب القرآن متجردا من كل الأحوال؛ إلا حال الإقبال
على رب الكون، الله الملك الوهاب! وأبصر في الآيات بصائر
الحياة، واقراً ثم اركع واسجد؛ تكن بحول الله من
المبصرين!



#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

اقرأ القرآن .. في الغدو والأصال

لتحميل
— التصميم



اقرأ القرآن في الغدو والأصال

17

ميثاق
العهد

Knowingallah.com

f KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



لا شك

أن القرآن هو

لكل الأوقات، لكن

المؤمن لا يعيش حياته ارتجالاً.

سواء في ذلك عباداته وعاداته. كيف وقد

جعل الله علينا فرائضه أوقاتاً؟ {إن الصلاة كانت

على المؤمنين كتاباً موقوتاً} (النساء: ١٠٣). ومن هنا كان

إرشاد الحق عباده الذاكرين إلى أوقات بعينها، باعتبارها

ذات جمال خاص للعبادة والذكر.

وقد كانت أوقات الأنبياء والصالحين . كما جاء في كتاب

الله . تتوزع بين الغداة والعشي ثم الليل. والقرآن هو تلك

الأوقات جميعاً. لكن لك أن تختار منها حسب ظروفك

وأحوالك وبعضها طبعاً أفضل من بعض، كما سترى

بحول الله. فإن كنت بدأت نهارك بورد الأذكار؛ فلك أن

تجعل ورد القرآن مساءً أو بليل.

إن قرآن المساء وذكره . كقرآن البكور . له ذوق خاص عند

الذاكرين المفردين، كما في كتاب الله.



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

اقرأ القرآن .. في الغدو والآصال

لتحميل
— التصميم



قال

عز وجل: {واذكر

ربك في نفسك تضرعاً

وخيفة ودون الجهر من القول

بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين}

(الأعراف: ٢٠٥). فالغدو هو البكور من الصباح، أي أول

النهار وبدايته. والآصال، مفردة: أصيل. وهو كما في كتب

اللغة والتفسير: (وقت ما بين العصر إلى الغروب). فهو

سويغات آخر النهار حيث يبرد حر الشمس وتهب أشعتها،

وتلين أضواؤها، وتطول الظلال وتمتد.

ولذلك كان من أجمل أوقات النهار.



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

لا تنس حظ الليل من القرآن الكريم

لتحميل
— التصميم



فاجعل جزءاً
من ورد القرآن صلاة
بليل. وإن نشط سيرك فاجعله
كله قياماً! ذلك خير. فقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس: ("نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل". قال سالم: فكان
عبد الله، بعد ذلك، لا ينام من الليل إلا قليلاً).

وذلك مسلك الربانيين. فانظر إلى هذا المشهد الجميل
من قول الله تعالى في وصف المؤمنين من أهل الكتاب
الذين ادركوا الإسلام فأسلموا: {ليسوا سواء من أهل
الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم
يسجدون} (آل عمران: ١١٣).

انظر كيف أناروا لياليتهم الخضراء بتلاوة القرآن صلاة بليل!
وانخرطوا في حركة سير إلى الله عجيبة تخترق الآفاق،
وتستدر من المحبة أنوار الأشواق، في خلوة القرآن! فقال
الرب الكريم في وصف أصحاب سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم عامة {محمد رسول الله والذين معه أشداء
على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعاً سجداً يبتغون
فضلاً من الله ورضواناً.

#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري



لا تنس حظ الليل من القرآن الكريم

لتحميل
— التصميم



سيماهم في
وجوههم من أثر السجود
ذلك مثلهم في التوراة. ومثلهم
في الإنجيل كزرع أخرج شطاه فأزره
فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليعيظ بهم الكفار. وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا { (الفتح: ٢٩). فعجباً
لمن يبصر هذا الجمال ولا يلتحق بالركب! عجباً كيف
تبطئ يا أخي والسير قد انطلق!

أما أهل العزائم ممن شدوا الرحال، فقد أذلجوا عبر منازل
السري إلى ديار الحبيب! وأناوا مسالك الليالي بأقمار
القرآن، مسافرين إلى الرحمن ركوعاً وسجوداً، يحدوهم
الخوف ألا يكونوا من الواصلين، أو ألا يكونوا من المفردين
السابقين! قال المصطفى صلى الله عليه وسلم
يصفهم في حديث يقيض بالأنس والجمال: من خاف
أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل! أل إن سلعة الله غالية! ألا إن
سلعة الله الجنة والإدلاج: هو السير بليل، أو السقر الليلي،
من الدلجة: وهي الظلمة. والمقصود طبعاً قيام الليل.
شبهه بالإدلاج؛ لما فيه من معنى السفر الروحي، وتحليق
النفس في فضاءات السير إلى الله.

#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري



اغتنم المجالس

لتحميل
— التصميم



اغتنم المجالس

19

ميثاق
العهد



Knowingallah.com



KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



وهو

أن تحرص على

(مجالس القرآن). قصد

التعرف إلى الله والتعريف به،

والتحلق بأخلاق رسول الله صلى الله عليه

وسلم والتحلم بحلمه. و(مجالس القرآن) هي خير

أنواع (مجالس الذكر)، التي تضافرت الأدلة من كتاب الله

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنها محبوبة

عند الله، مذكورة في ملئه الأعلى، تشهد لها الملائكة،

وتنزل السكينة، وتغشاها الرحمة، ويذكرها الله فيمن

عنده.

وليس شيء أفيد منها في تربية الإنسان المسلم على

الصلاح والفلاح. وهي من أهم الوسائل التربوية التي لا

غيش فيها ولا غبار، من حيث استنادها إلى الأدلة

المتواترة بالمعنى، عبر الأحاديث الوفيرة المستفيضة.

نذكر منها الحديث المشهور، الذي رواه أبو هريرة مرفوعاً

عن النبي صلى الله عليه وسلم، والذي فيه: "ما اجتمع

قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدراسونه

بينهم؛ إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة

وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده. ومن أبطأ

به عمله لم يسرع به نسبه.



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

ميثاق
العهد

20

فذلکم الرباط!

فذلکم الرباط!



لتحميل
— التصميم

Knowingallah.com

f KnowingAllah

knowingallah

knowingallah1

knowingallah1

ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

التزام

الرباطات.

وذلك بعمران المساجد
والتزام الجماعات، قصد شهود
الأوقات واكتشاف الصلوات.

فالمقصود بـ (الرباطات) إذن: بيوت الله، حيثما كانت. { في
بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها
بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه
القلوب والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم
من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب } (النور: ٣٨-٣٦).

ذلك ما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بـ
(الرباط)، في الحديث الصحيح الذي قال فيه صلى الله
عليه وسلم: ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إسباغ
الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار
الصلاة بعد الصلاة.

فذلکم الرباط! فذلکم الرباط! فذلکم الرباط! فتدبر... ثم
أبصر!

ALLAH
KNOWING
knowingallah.com

#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

هل تعلم ما هو براق الأوراد

لتحميل
— التصميم



21

ميثاق
العهد

هل تعلم

ما هو

براق الأوراد؟

Knowingallah.com



KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



وهو

الورد الصامت!

يطير بك سراً في

سبحات الروح! يطير بك عالياً،

عالياً جداً! ثم.. سويغات فإذا أنت على

أعتاب الولاية! مع أهل الله وخاصته، سبحانه جل

علاه! وأي ورد أصدق على هذا المعنى من الصوم ذلك هو

براق الأوراد، ورافدها المتدفق على الوجدان بصمت!

تعددت النوافل وتشابهت في الخيرات، وتفرد الصوم
بسر الانتساب الخالص إلى الله! وإذا بالعبد الصائم يدخل
في مقام من مقامات العبودية، غير مقدرة بمكيال، ولا
محصورة بحساب! مقام (عبد الله) المخلص المخلص!
الذي أخلص لله حتى صفاً؛ فأخلصه الله إليه؛ فكان من
المخلصين! وضربت المعاني بأجنحتها في عمق غيب لا
طاقة لأحد من الخلق على سير أغواره فتولى الله جل
جلاله لذلك إحصاء تلك المعاني، في صحيفة عبده
المخصوص؛ بما شاء وكما شاء، مما لا دراية لأحد من
الملائكة الكتبة به!



#معرفة_الله

#ميثاق_العهد

د. فريد الأنصاري

هل تعلم ما هو براق الأوراد

لتحميل
— التصميم



21

ميثاق
العهد

هل تعلم

ما هو

براق الأوراد؟

Knowingallah.com



KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



ولذلك
قال النبي صلى
الله عليه وسلم فيما
يرويه عن ربه تعالى من الحديث
القدس: كل عمل ابن آدم يضاعف:
الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما
شاء الله!

قال الله عز وجل: إلا الصوم؛ فإنه لي! وأنا أجزي به! يدع
شهوته وطعامه من أجلي!



#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

اثبت على عملك الصالح ولا تنقطع عن الخير

لتحميل
— التصميم



Knowingallah.com



KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



هذه
فاتحة عمل لي
ولك إن شاء الله. إذ
تحصل لك من هذا الميثاق ثلاثة
عهود:

العهد الأول: ورد الذكر
العهد الثاني: ورد القرآن والقيام
العهد الثالث: ورد البلاغ. وهو ثلاثة مسالك:
أولها المرابطة للصلوات،
وثانيها مدارس القرآن،
وثالثها بلاغ حقائق الإيمان في الناس.

فتعهد نفسك - أيها السالك المحب - وأصحابك بالقرآن
تدبراً، وبلاغاً. فإن لم تجد لك مجلساً قرآنياً، فأوجدّه، فإن
لم تتمكن فاسلك ورد القرآن فرداً، ذاكراً ومتدبراً.
واحرص على ختمة العمر! وذلك بختم القرآن مدارس.
حتى يكون لك ذكره - بعد ذلك - سياحة في ملكوت
الرحمن، وغذاء متدفقاً على الجنان، يحيى به القلب أبداً.



#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

اثبت على عملك الصالح ولا تنقطع عن الخير

لتحميل
— التصميم



Knowingallah.com

f KnowingAllah



knowingallah



knowingallah1



knowingallah1



واجتهد لبلاغ
الخير في الأمة؛ واجعل
لك رفقة من التائبين؛ ولتغرس
لك ولهم جذوراً برياض المسجد،
ليستقيم لك الصلاة صحبة. فهو خير لك من الدنيا
وما فيها! بهذا يتم تناسل الخير في الأمة. فتحاسب
نفسك كل يوم، عن جديد صنعك من ذلك.

قال الأمر إذن ثلاثة أعمال، هي مرجعك للمحاسبة
والتقويم: رباط الصلاة، وورد القرآن والأذكار، ثم مجلس
القرآن. إذا واثقت عهدك عليها هي ميزان الصدق والوفاء،
لعهد الله وميثاقه. فهل وفيت؟

فاثبت على عملك الصالح، ولا تنقطع عن الخير! ففي
حديث عائشة رضي الله عنها قالت (كان آل محمداً صلى
الله عليه وسلم إذا عملوا عملاً اثبتوه). أي: أداموا
والتزاموه!



#معرفة_الله
#ميثاق_العهد
د. فريد الأنصاري

PARTNERS OF SUCCESS



Rasoulallah.net



Guidetoislam.com



Islamicfiqh.net



Edialogue.org



www.knowingallah.com